

علوم الحديث

وهم المتقاربون في السن والإسناد . وربما اكتفى الحاكم (أبو عبد الله) فيه بالتقارب في الإسناد وإن لم يوجد التقارب في السن .

اعلم : أن رواية القرين عن القرين تنقسم : .

فمنها المديح وهو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر .

مثاله في الصحابة : (عائشة) و (أبو هريرة) روى كل واحد منهما عن الآخر .

وفي التابعين : رواية (الزهري) عن (عمر بن عبد العزيز) ورواية (عمر) عن (الزهري) .

وفي أتباع التابعين : رواية (مالك) عن (الأوزاعي) ورواية (الأوزاعي) عن (مالك) .

وفي أتباع الأتباع رواية (أحمد بن حنبل) عن (علي بن المديني) ورواية (علي) عن (أحمد) .

وذكر (الحاكم) في هذا رواية (أحمد بن حنبل) عن (عبد الرزاق) ورواية (عبد الرزاق) عن (أحمد) . وليس هذا بمرضي .

ومنها : غير المديح وهو أن يروي أحد القرينين عن الآخر ولا يروي الآخر عنه فيما نعلم .

مثاله : رواية (سليمان التيمي) عن (مسعر) وهما قرينان ولا نعلم (لمسعر) رواية عن التيمي . ولذلك أمثال كثيرة والله أعلم